رابط المادة على منصة باحث

#شرح_دليل_الطالب| الشيخ: أحمد الصقعوب| كتاب الصداق | الدرس)٧٠٢( )فصل أذكار الفراغ من الطعام(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم فقلوب احسن الله اليكم. فصل وسن ان هذا الفصل عقد او للكلام على الاذكار التي يستحب للانسان ان يقولها بعد - 00:00:04

ان يفرغ من الطعام هناك اذكى يعني اذكار يقولها بنفسه حامدا الله واشياء يقولها لمن دعاه واطعمه احسن الله اليكم. وسن ان يحمد الله اذا فرغ. ويقول الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام - 00:00:55

ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. نعم. من السنة بعد الفراغ من الطعام ان يحمد الله وهذا الحمد ينال الانسان به رضا الله انظر الى فضل الله عز وجل كما جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها - 00:01:23

ويشرب الشربة فيحمده عليها. واما صيغ الحمد فقد جاءت صيغ عديدة ايها قال اه نال اجره. والمؤلف اشار الى صيغة جاء في الحديث ان من قالها غفر له. وان قال غيرها مما جاءت به الاحاديث - 00:01:49

وهو ايضا مندوب اليه ان يقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة او يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه او يقول الحمد لله غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا - 00:02:07

وغيرها احسن الله اليكم ويدعوني صاحب الطعام ان صاحب الطعام قد صنع اليكم معروفا من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اطعم من اطعمني واسقي - 00:02:24

من سقاني احسن الله اليكم ويفضل منه شيئا. نعم قالوا الاولى ان يفضل من طعام من الطعام الذي قدم له شيئا الحكمة اشار العلماء الى حكمتين حكمة نعم تقر وحكمة لا تقر. الاولى - 00:02:45

ان يبقي لاهل الطعام شيئا لان لا يأكل كل طعامهم لا سيما اذا كان خلفهم من ينتظر فاحيانا تكون الوفود خلف هذا الطعام كثيرة تجد الاطفال يدورون وتجد الناس ايضا خلف - 00:03:07

فليس من الادب ان يأكل الانسان حتى يشبع ويبقى من بعده ليس لم يبقى لهم شيء لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام اكل وبعث بفضله الى صاحب الطعام. كما جاء في حديث ابي ايوب - 00:03:25

الثاني احسن الله اليكم. لا سيما ان كان ممن يتبرك بفضلته. نعم اذا كان الانسان ممن يتبرك بفضلته كرسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كونه يبقي من الطعام شيئا ليتبرك الناس بفظله - 00:03:46

هذا مندوب ولد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث له ابو ايوب بطعام ابقى شيئا فبعث اليهم فكانوا يتتبعون اماكن اكل النبي صلى الله عليه وسلم لكن هل يتبرك بغير النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول التبرك - 00:04:07

نوعان تبرك حسي وتبرك معنوي التبرك الحسي كالتبرك بالعرق بالثياب وبفظلة الطعام هذا الصحيح انه خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا لم يفعله الصحابة مع غيره عليه الصلاة والسلام لم يفعلوه مع ابي بكر ولا مع عمر ولا عثمان ولا غيرهم - 00:04:25

فعليه يقال لا يبقي لاجل هذه العلة شيء لكن لاجل ان اصحاب الطعام يلقون شيئا بعده اما النوع الثاني هو التبرك المعنوي هذا لهو

عليه الصلاة والسلام ولغيره من المتبعين لسنته كما قال اسيد ابن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر - 00:04:47
احسن الله اليكم. ويسن اعلان النكاح. نعم من السنة اه النكاح ان يعلن ويظهر ويشهر قد جاء عند الامام احمد وصححه ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا هذا النكاح - 00:05:11
وجاء في حديث اخر قال اعلنوا هذا النكاح واظربوا عليه بالغربال اعلان النكاح من السنة ليحصل الفرق بينه وبين السفاح هذا فرح نعم احسن الله اليكم. والضرب فيه بدف لا لا لا حلق فيه ولا صنوج. اعلان النكاح يكون باشياء - 00:05:31
منها دعوة الناس واخبارهم ومنها وضع وليمة يأكل الناس منها ومنها اشهار النكاح ومنها ان يظرب فيه بالدف فهذه اشياء كلها بمجموعها يحصل اعلان النكاح فلو ترك البعض واتى بالبعض حصل اعلان النكاح. وقد اشار المؤلف الى الظرب - 00:05:56
بالدف عند اعلان النكاح والدف ما فتح احد جهتيه واغلقت احداهما لكن لابد الا يكون فيه حلق ولا صنوج والصنوج هي قطع من النحاس تجعل آآ معلقة بالدفوف الدف الدف - 00:06:23
يعني من الاشياء التي يلهى بها ولذا لما دخل ابو بكر على عائشة وعندها جاريتان في يوم عيد تدفسان والنبي صلى الله عليه وسلم آآ في فراشه فزجرهما وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام دعهما - 00:06:45
حتى تعلم يهود ان في ديننا فسحة فاقره على كونها مزماره لكن ايضا اخبره ان في ان هناك حالات تقر مثل هذه الاشياء. هناك اربع حالات يباح ضرب الدف فيها - 00:07:12
الحالة الاولى في العيد كما في حديث عائشة في الصحيحين والحالة الثانية عند عقد النكاح او الدخول اظهار النكاح قد جاء في احاديث حسنها عدد من اهل العلم واظربوا عليه بالغربان - 00:07:34
والثالث عند قدوم الغائب كما جاء في السنن ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان ردك الله اه سالما ان اظرب بين يديك بالدف فقال ان كنت نظرت فاضربي فاظربي - 00:07:53
فلو لم يكن مباحا اقرها النبي صلى الله عليه وسلم والرابع عند الختان كما ورد عن عمر رضي الله عنه فهذه الحالات الاربع لا مانع ان يظرب فيها بالدف وسواء ظرب فيه مباشرة او كان مسجلا - 00:08:09
لا مانع في ذلك. لكن الوارد ظرب النساء لا ضرب الرجال ضرب النساء لا ضرب الرجال ولذا ما كان الصحابة هم الذين يضربون انما كان الذي تضرب الجواري الذي تضرب الجواري - 00:08:26
فيضرب عند النساء ولو سمعه الرجال تبعا فلا مانع فان النبي صلى الله عليه وسلم سكت وهو يضرب في بيته يضرب في بيته فلا مانع من ذلك لكن يجب يعني في الدف الا يكون معه معازف - 00:08:43
والا يعني يسمع الرجال غناء النساء او اصواتهن. نعم مثل هذا لا يتشدد فيه وايضا لا يتوسع فيه لا يتوسع فيه فتدخل المعازف على ان هذا هو اعلان النكاح الشريعة اباحت وضبطت - 00:09:02
فلا يحرم ما اباحه الله ولا يحل ما حرمه الله والناس في زماننا منهم من انفتح الباب عنده على مصراعيه ومنهم من اغلق الباب على مصراعيه التوسط في هذا اقول هو السنة - 00:09:25
من اهل العلم من هل هو داخل في عموم قوله واضربوا عليه الغربال لكن المذهب قالوا للنساء وللرجال مكروه رجال مكروه احبابه للنساء لان هذا هو المعمول به في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قرد النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام - 00:09:47
الدف والصوت في النكاح واما للرجال فما اثر ان الصحابة رضوان الله عليهم ضربوا الدفوف لم يضربوها في النكاح ولذا كره لكن لما لم يقل بالتحريم لم يقل بالتحريم لان الدف - 00:10:14
مثله ابيح في عقد النكاح فلا يقال بتحريم الذي يظهر والله اعلم المنع في غير عقد النكاح او في غير هذه الامور الاربع الدف هل هو مباح من حيث العصر - 00:10:32
ام غير مباح آآ اقول آآ اختلف العلماء في ذلك على اقوال اظهرها ان الدف في غير في غير ان الدف في هذه الحالات الاربع مباح ان

الدف في هذه الحالات الاربع مباح - 00:10:54
ولو سمعه الريد تظربه النساء والجواري ولو سمعه الرجال تبعا فلا مانع من ذلك كما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الجارية عند قدومه وظرب الجواري يوم العيد اما ظرب الرجال له - 00:11:13
فلم يؤثر هذا ولم يكن منقولا عن الصحابة رضوان الله عليهم اما في غير هذه الحالات الاربع الذي يظهر والله اعلم اه كراهته الذي يظهر كراهته كما هو المذهب قد يقول قائل اليس هو من المعازف - 00:11:32
وليس هو من الات اللهو يقال هو يعني اه لما نظرنا الى النصوص وانها خففت فيه في مثل هذه الحالات الاربع علمنا انه ليس كالربابة العود ولا كالطبول الموجودة ولذا خففت فيه - 00:11:51
فكان حاله اخف من حالات اه اقول هذه الاشياء فيقال بكراهته في غير عقد النكاح قدوم الغائب والختان والعيد وتجنب الانسان عنه اولى. له اولى والقول بالكراهة لان ابا بكر سماه مزماره - 00:12:17
امزمارة الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى للانسان ان يبتعد عنه في غير هذه الحالات ومن اهل العلم من قال بحرمته ومنهم من اباحه والقول بالكراهة قول متوجه والله اعلم - 00:12:42
الله اليكم لا حلق فيه ولا صنوج للنساء ويكره للرجال ولا بأس بالغزل في العرس وضرب الدف في الختان غزل المقصود بالغزل يعني ان تنشد الاشعار التي فيها تغزل لكن ليس تغزل باشخاص - 00:12:59
وانما ذكر لاوصاف مستدلين بما جاء في الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح احسن الله اليكم. جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه ان عائشة قالت زفت امرأة الى رجل من الانصار - 00:13:25
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو احسن الله اليكم. ولا بأس بالغزل في العرس. وضرب الدف في الختان. وقدوم الغائب كالعرس - 00:13:45
احسن الله اليكم. نقف على هذا ما اذكر نعم طبعا لا يلزم ان يكون كل ما ذكر مروي عن الامام احمد انه مخرج مذهب جيدا نرجع جعلهم يقولون بهذا الامر - 00:14:06
مر معنا موطن اخر باب الاستسقاء باب الاستسقاء تكلموا على الصالحين على هذه المسألة فما الذي جعل الحنابلة يدخلون مثل هذه المسائل مسائل التبرك المناسبات باب الفقه يرجع اليه وريما يقول اليوم - 00:14:47
لعل الله ييسر مشكلة حقيقة طبعا الاناشيد الاناشيد اولا هي من حيث الاصل شعر والشعر حسن وحسن كلام حسن وحسن وقبيح وقبيح ادخل عليه صفة الاداء بدأ يؤدى باصوات منها الحسن ومنها القبيح - 00:15:35
ثم آآ اداؤها بالاصوات من حيث الاصل الاصل مباح اه لكن ادخلت عليها بعد ذلك اه تطورات فادخل عليها بعض الالات. التي يلعب فيها بالاصوات عن طريق الفلاتر فتصبح بعض الاصوات - 00:16:26
تسمعها كأنما تسمع الات المعازف فاذا ادخل على الصوت بعض المحسنات التي هي شبيهة بالغناء حتى لا تفرق هل انت تسمع صوت انسان لم تسمع الات معازف وغنى فهنا يقال لا تجوز - 00:16:48
لا تجوز من تشبه بقوم فهو منهم وهذا نوع من انواع تطور المعازف كانت في السابق تظرب بالايدي ثم تطورت وادخلت بالات ثم اصبحت الان عن طريق اه بعظ المحسنات الالكترونية - 00:17:09
الجانب الثاني الان دخلت شيلات الشيلات هذي ينسحب عليها الحكم ان كان فيها معازف او تطور لآلات المعازف فيقال لا تجوز ولو بيعت بالتسهيلات الاسلامية وان كانت على اوزان الحانة المغنين - 00:17:26
التي فيه يعني عرفت انها هي الحان المغنين من تشبه بقوم فهو منهم وان كانت دهوف فقط فيها فينسحب عليها الحكم على الدف هذا اذا كان ما فيها من كلام كلام - 00:17:48
مباح فينسحب عليها الكلام على حكم سماع الدفوف قد اختلف العلماء في على ثلاثة اقوال منهم من قال بالحرمة الا في الحالات الاربع ومنهم من قال بالجواز ومنهم من قال بالكراهية - 00:18:04

ما تقدم بيانه لا مانع من ذلك سماعه الذي يضربه الجواري فلا مانع من ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم الم يستمعه في حديث ابي نعم ان كنت الان هو ما دام انه ابيح - 00:18:22

ما نتشدد هنا قصد سماعه او ما قصد طبعا اه ما اذن الله لاحد ما اذن لنبيا حسن الصوت يتغنى بالقرآن ورتل القرآن وقول ابي موسى لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا - 00:18:55

وحسن الصوت وتحسين الصوت بالقرآن هذا امر مندوب اليه فلما ننظر الى القرآن الان قبل الاناشيد نقول تحسين الصوت بالقرآن هذا امر مندوب اليه لكن ادخال المقامات المقامات يعني انا لست خبيرا بها حقيقة - 00:19:34

ولو سئل فيها خبير لكان اولى في مثل هذه المسألة لكن ينبغي الانسان الا يعني يخرج بالقرآن مأثور عن السلف في مثل هذه الحالة انهم يفرقون بين التنطيط الذي يخرج الحرف عن وجهه فهذا يمنع - 00:19:56

منهما يمنع منع تحريم ومنه ما يمنع منع كراهة او يكون اه مقاما لا يخرج بالحرف عن ادائه وانما اه تكسير اقول الصوت فهذه مسألة اخرى يسأل غيري فيها تسمية ان كان في اول الطعام يقول بسم الله - 00:20:18

وان كان لم يذكرها الا بعد ان بدأ بالطعام فيقول بسم الله اوله واخره - 00:20:48